



كلمات لا تنسى



مشعل السعيد

كما تدين تدان

يقال في اللغة: دانه يدينه ديناً، أي جازاه، قضى بذلك الحكم العدل، والجزاء من جنس العمل فكما تفعل يفعل بك، إن كان خيراً جزيت خيراً وإن كان شراً جزيت شراً، وهذه حكمة تناقلها الناس قديماً، ومنهج قويم للحياة، كما أنها سنة كونية جعلها المولى عز وجل عظة وعبرة لنا، وقد روي أن النبي ﷺ قال: «البر لا يبلى، والذنب لا ينسى، والديان لا يموت، ابن آدم اصنع ما شئت فكما تدين تدان». صدق رسول الله ﷺ.

وفي ذلك يقول الخطيب:

من يزرع الخبز يحصده ما يسر به

ووزارع الشر منكوس على الراس
والعرب تقول: دنته بما صنع، ومما وعد الله تعالى عيابه المؤمنين قوله: (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان - الرحمن) وأشد الدين وأسرعه مجازة عقوب الوالدين والظلم، روي أن امرأة من قبيلة عبدقيس كان لها ابن عاق اسمه سعد بن قرط بن سيار ويلقب بالنجيت الحديري، كان شريراً عاقاً بأمه يشتمها ويؤذيها - والعياذ بالله - حتى أنه هاجمها فقاتل فيها، وخرقها بالخيل لا تهدي لوجهته

كذا صنع الأذى بالأهل والجار
وهو هنا يصفها بالخرق وسوء التدبير والحمق وغير ذلك، ولكن الله يمهّل ولا يمهّل وهو المرصّد، ثم تمضي الأيام دون أن يرتد أو يخاف الله في أمه، ويتزوج وينجب ابناً فيسلبه الله عليه ويرى من عقوقه أضعاف ما كان يفعل بأمه التي كانت تنصحه وتعظه دون جدوى، وكل يوم يزداد عقوقاً وشراً فيندم ولكن بعد فوات الأوان، وكما تدين تدان، وقد قال لابنه بعد أن اشتد أذاه له:
حذار بني البغي لا تقربته

حذار فإن البغي وخم مراتعه
وهذا ما رآه في الدنيا، فكيف حاله عندما يلاقي المولى عز وجل، والحذر من ظلم من لا ناصر له فيكون خصمك الله، (من يعمل سوءاً يجز به)، ويمتد سألين.

ألم وألم



دهند الشومر

العنف

كلمة العنف من أصل يوناني وتعني استخدام القوة بغض النظر عن شرعية استخدامها، ويعرف العنف بأنه التعبير عن القوة الجسدية التي تصدر ضد النفس أو ضد أي شخص آخر بتعمد أو إرغام الفرد على هذا الفعل نتيجة شعوره بالألم بسبب ما تعرض له من أذى، ويستخدم العنف كأداة للتأثير على الآخرين، ويأخذ صوراً مختلفة في جميع أنحاء العالم، ويتدرج ما بين الضرب بين شخصين والإيذاء الجسدي وينتهي إلى الحرب والإبادة الجماعية التي يموت فيها ملايين البشر، ولكن لا يقتصر العنف على الإيذاء البدني، بل يسبب الإيذاء النفسي أيضاً. وللعنف أسباب متعددة، منها العنف الأسري الذي يكون داخل الأسرة بالاشتراك مع الضرب والتحقيق سواء للشخص نفسه أو لغيره من أفراد الأسرة، ما يولد العنف الذي يرى أنه المتنفس الوحيد ويمارسه خارج البيت، وكذلك إن الشعور بالنقص قلقة الإمكانات المادية والاجتماعية يؤدي إلى مقارنته الشخص نفسه بالآخرين ويبحث عن طريقة للفت انتباههم، والإعلام هو من الوسائل المهمة وخاصة فيما يهت من ثقافة، حيث إنه في معظم الأوقات لا يبت برامج توعية أو برامج تنمي روح المبادرة والإيثار والحث على العمل التطوعي والتفكير والإبداع، بالإضافة إلى المسلسلات والبرامج التي لا تعطي القيم ولا تحدث على غرس الفضيلة والنزاهة. وكذلك انتشار البطالة بين الشباب قد يكون لها الأثر على تولد العنف وتنميته بالإضافة إلى ضعف الإيمان وضعف الدين، ما يجعل بعض الشباب يلتحقون بالجماعات المتطرفة التي تتخذ من العنف وسيلة للتعبير عن أفكارها وآرائها، وأضعف الحوار مع الشباب وخاصة في محيط الأسرة وضعف القدرة على الإنفاع الثقافي والديني لدى بعض المتخصصين من خلال وسائل الإعلام والتعامل بسطحية مع مشاكل الشباب، فكل ذلك يؤدي إلى العنف، وقد تكون الفروق الفردية بين طبقات المجتمع والحسد والحمران والنفاق والعصبية أحد أسباب عدم الرؤية والتبصر للشباب، ما يجعلهم سريع الغضب ويلجأون إلى العنف.

ولتجنب العنف لابد من العمل على زيادة الوعي الديني والأخلاقي والتربوي والتعريف بحقوق كل فرد من الأفراد ودراسة وضع الأنظمة والتشريعات التي تضبط سلوكيات التعامل سواء في المدرسة أو العمل.

ويجب تعزيز الدور الإعلامي لمكافحة هذه الظاهرة وإجراء البحوث لوضع الحلول وتوفير وسائل الترفيه السليم والنافع للشباب ووضع برامج تثقيفية لكل فئات المجتمع سواء كانت للمقبلين على الزواج أو لأى مشاكل أسرية أو للأطفال في المدارس، فالعمل على إشباع احتياجات الأسرة النفسية والاجتماعية والسلوكية والمادية وتجنب بعض الأسباب التي تؤدي إلى العنف الأسري والسواورة في التعامل مع الأبناء وعدم الاعتماد على المربيات الأجنبية في تربية الأبناء والإبتعاد عن مشاهدة منظر العنف على القنوات الفضائية والإنترنت له الأثر الكبير في التصدي للعنف.

ويجب إدراج حقوق الأسرة والوقاية والتصدي للعنف الأسري ضمن المناهج التعليمية في جميع المراحل، وكذلك الالتزام بالتعاليم الإسلامية وتطبيقها في الحياة الأسرية لها أكبر الأثر في الحد من ظاهرة العنف على جميع المستويات، وهنا يأتي دور الأئمة والخطباء لتوضيح نظرة الشرع في العنف وتوعية الجمهور.

أولويات وقضايا مهمة كثيرة على طاولة اجتماع القمة العربية الذي تستضيفه مدينة جدة بالملكة العربية السعودية، والذي سيحضره ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية وممثلوهم، إضافة إلى الرئيس بشار الأسد بعد عودة بلده إلى الجامعة العربية، عقب تجميد عضويتها لفترة زمنية، وهذه العودة قد تكون ذات أهمية كبيرة لمناقشة المشاكل التي يعاني منها الشعب السوري الشقيق، وللتصالح بين السلطة والشعب السوري المهجر في بقاع الأرض، والاتفاق على عودة اللاجئين السوريين بعد أن يتم اتفاق ضمان أمن وحماية الشعب السوري، وهذا ما نأمل في إنجازه، ولا شك أن ذلك ما ستسعى قمة جدة إلى تحقيقه، وهناك أيضاً مسألة عودة العلاقات السورية مع الدول العربية التي قطعت علاقاتها مع سورية.

ومن القضايا التي يتضمنها جدول أعمال المؤتمر القضية اليمنية والخلاف اليمني الحوثي، وتوشك هذه القضية

القمة العربية الحالية، والتي تحمل الرقم 32 والتي تعقد في جدة اليوم، يمكننا أن نطلق عليها «قمة القمم»، وذلك بالنظر لانعقادها بعد العديد من الأحداث المهمة على الصعيد من الشرق الأوسط، وهي قمة عودة جميع الدول العربية ذات العضوية في الجامعة العربية واكتمال الحضور كاملاً وبمشاركة سورية.

وتأتي القمة أيضاً بعد حدث غاية في الأهمية على صعيد منطقة الخليج العربي على وجه التحديد، وهو الاتفاق السعودي - الإيراني، وأجواء تهدئة المنطقة غير مسبوقه، نسال الله تعالى أن تكون بوادر خير وإشارة وأمان وأمان للمنطقة ككل.

كما لا نغفل أحداث السودان الطارئة وجهود المملكة العربية السعودية مستضيفة القمة، وفي ظل أحداث في المنطقة تتطلب وجوب عقد القمة للوقوف على كل ما من شأنه تحقيق مصلحة

الموقف السياسي

قمة جدة.. والأولويات العربية



عبد المحسن محمد الحسيني

على الحل، لقيام الملكة العربية السعودية باحتضان الإخوة اليمنيين لإنجاز توافق شعبي لأهل اليمن.

وفي ليبيا هناك مشاكل بين أطراف ليبية، ولابد من إيجاد حل لتعود الوحدة الوطنية للشعب الليبي.

وفي السودان مازالت هناك معارك بين فئتين عسكريتين سودانيتين، وهناك لقاءات بين الفريقين فسي مدينة جدة كمحاولة لإنجاز اتفاق وطني سوداني.

وفي لبنان مازالت هناك مشكلة انتخاب رئيس الدولة، وتنتمي أن تتوقف التدخلات الخارجية في الشأن اللبناني، ودعوة زعماء لبنان لتقريب وجهات النظر فيما بينهم، وأن يتوصلوا إلى ما يحقق الأمن والاستقرار للبنان الشقيق، ليعود لبنان إلى سابق عهده دولة سياحية جاذبة للسياح العرب.

والقضية الأهم بالنسبة للعرب هي القضية الفلسطينية والتي نامل أن

من الواقع



د. عيسى محمد العميري

قمة القمم

تلك الدول، والطموحات بنجاح القمة العربية عالية، وتستطيع حل العديد من القضايا المهمة على مستوى منطقة الشرق الأوسط، ولعل أهم هذه الملفات إرساء السلام والهدوء في السودان، وتثبيت الوضع في سورية عبر عودتها للحضن العربي وعضوية الجامعة العربية بعد تعليق عضويتها لفترة امتدت إلى نحو 12 عاماً.

وعلى أي حال فإن الأوضاع السياسية في المنطقة تفرض عقد اجتماعات وتشاورات ولقاءات لصالح المنطقة بشكل عام، وفي هذا الصدد نثمن تصريحات الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، بقوله إن عودة سورية لشغل مقعدها في جامعة الدول العربية بعد فترة من الانقطاع تشكل البداية للحركة وليست نهاية

يساعد مؤتمر جدة في تكثيف الجهود مع المؤسسات الدولية لتبيل دعمها المتواصل للقضية الفلسطينية، ولابد أن يكون لفعال القضية وهم الفلسطينيون دور فعال في تحريك العمليات النضالية ضد المؤسسات الإسرائيلية حتى نشعر بالآخرين بأن هناك شعباً حياً قادراً على مواصلة الكفاح من أجل تحقيق التحرير الكامل لكل التراب الفلسطيني، ويجب أن تتخلى المنظمات الفلسطينية عن فردية العمل وأن توحد أعمال التضال الفلسطيني، وكذلك يجب على القيادات الفلسطينية الاستفادة من الدعم المالي لصالح الشعب الفلسطيني ودعم فكاحه المسلح.

من أقوال المغفور له بإذن الله الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه: «لن يكون الأمن والاستقرار بديلين للحرية والديموقراطية، بل هما صنوان متلازمان يمثلان ضمانة أساسية لأمن كل مجتمع واستقراره».

المطاف، وسيعقب تلك القمة اجتماعات وتشاورات للوقوف على مرحلة ما بعد القمة، والتي نتمنى أن تصب في صالح سورية والدول العربية مشتركة. ومن المهم أن نشير إلى أن بنود أعمال القمة ستكون غنية بأهم القضايا المصرية كما أسلفنا، ومنها الموضوع الاقتصادي الذي يتناول كيفية مساعدة الأقاليم العربية المحتاجة، وبطبيعة الحال لا ننسى بالإضافة لكل البنود الطارئة تأتي القضية الفلسطينية على رأس الأولويات في البحث والمشاورات بين الدول الأعضاء، وهي في صدارة القضايا المطروحة على أجندة القمة، باعتبارها القضية المركزية الأولى للدول العربية كافة.

نسال الله عز وجل أن يسدد خطى القادة العرب لتحقيق المصلحة العامة لشعوبهم من خلال تلك القمة، التي نتمنى أن تعود بالمزيد من الرخاء والأمن والأمان على شعوب المنطقة. والله الموفق.



ركيزة



معدّ عيسى العفصفر

عدم وضوح الرؤية..!

يتحدث وي طرح ما لديه، البعض يشعب نقصه بالحديث، والأخر يرضي غروره بالكلام، هذا هو واقع الكثير من أصحاب الأفكار والمخترين.

آفة المشاريع الكسل، وسبب الكسل

التهاون، وما يؤدي إلى التهاون هو عدم الرغبة الحقيقية في إنجاح المشروع، وعدم الرغبة بسببها عدم وضوح الرؤية، وعدم وضوح الرؤية سبب رئيسي في عدم إكمال وإتمام الكثير من

بوضوح



واسمية المسلم

دور الأسرة والتربويين في التنشئة السليمة للأطفال

النفسى لدى الأبناء المراهقين والشباب وكيفية التعامل مع كل مرحلة من المراحل العمرية مع دعم ثقافة الديموقراطية في الأسرة واستمرار لغة الحوار بين أفرادها وتوعية الوالدين والقائمين على الرعاية بمخاطر العنف الأسري تجاه النشء. ومسؤولية الآباء والأمهات الحفاظ على أفضل ثروة على وجه الأراض وهم الأبناء، ومن حديث الرسول ﷺ: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» ومسؤولية الأم المسندة إليها بما زودها الله تعالى بالصبر والحنان، حيث جاءت المدنية وخروج المرأة إلى العمل وعدم رقابة الأم وانشغال الأب بالعمل خارج

المنزل والمشاكل الأسرية، فالابن يلجأ إلى أقرانه وأصدقاء السوء وكل انحراف سلوكي وتمرد وعنف وإدمان المخدرات يصيب الأبناء قد يكون بسبب غياب رقابة الأم والأب ومن يقوم مقامهما من المربين، وضياح هؤلاء الأبناء وانحرفهم قد يكون إهمالا من جانب بعض الآباء والأمهات وينعكس ذلك بصورة سيئة على حياة الأفراد والمجتمع.

لذا، يجب على المربين الموعظة والنصح والإرشاد وترسيخ القيم والأخلاق والدينية، وأن يتفق الآباء والأمهات والمربين على أسلوب واحد في تربية الأطفال في ظل جو يسوده

نقش القلم



محمد عبدالحميد الجاسم الصقر

بدائل برلمانية لها دلائل

مع إغلاق باب الترشيح لانتخابات مجلس الأمة 2023، توقع عدد من مخلصي الديرة المتابعين كل الخير للمجلس في خطواته القادمة، بتجاوز سلبيات المسابق وخدمة الوطن ومواطنيه الأوفياء، لتعود الكويت متلقة كما كانت في سنتينيات القرن الماضي قمة تميزها بتجربة الآباء من مؤسسي المجلس.

وتولدت هواجس وتمنيات كثيرة لأجيال حاضرا بدعوات مخلصي شياينا لأمة صادقة الوعد. ومن هذه الأمنيات تعديل بعض بنود الشروط للمرشح القادم بفقرة «يكتب ويقرأ بمؤهل علمي يوازي شهادات التعليم الثانوي أسوة بمجالس إدارات جمعيات النفع العام».

ولابد أن يلتزم المرشح بالذوق العام في خطباته ومقابلاته الإعلامية والاجتماعية، وإذا حدث غير ذلك يلغى ترشيحه وتسجل له سابقة بذلك لعدم الترشيح لاحقا.

واللتصويت يوم الانتخاب يفتح المجال لتصويت المواطنين من الخارج عبر سفارات الدولة في خارج البلاد وفق شروط محددة، كما هو حال دول راقية بخبراتها البرلمانية، وحتى لا يحرم طلاب العلم أو المسافرون للعلاج أو السياحة من ذلك الحق الدستوري.

وتستمر التجربة كما هي بفقراتها الأساسية دون تغيير لموادها الرسمية، وللهاجس العام وندعو الله أن يحفظ وطننا الغالي قلعة للأمن والأمان حكامها ومحكومها، عبر السنين، اللهم آمين يا رب العالمين.

حديث الجمعة



محمد العويصي

تعلمت من يابانية

يسروي لي الصديق العزيز عبدالغني الحوالي الموقف الرائع الذي حصل معه:

«ذات يوم انتهيت من التسوق وتوجهت الى سيارتي وأفرغت عربة التسوق في صندوق السيارة وتركت عربة التسوق كما اعتدت أن أفعل ويقعل غيري في فسحة صغيرة أمام سيارتي، وقد تزامن ذلك بعودة سيدة يابانية مُسنة، أنهت تسوقها بنفس التوقيت، وكانت تركن سيارتها مقابل سيارتي، وما إن أفرغت تلك السيدة عربة التسوق من محتوياتها حتى ضمت عرتي التي تركتها وعربتها وتوجهت مباشرة إلى مكان تجمع العربات القريب من مدخل السوق، وكانت تقدر المسافة بحوالي خمسين مترا، ثم عادت إلى سيارتها دون أن تبدي أي ردة فعل أو امتعاض وكان الأمر بالنسبة لها طبيعياً جداً».

يا إلهي! لم يكن الأمر سهلاً بالنسبة لي، إنها حقا صعبة للضمير، أدركت لحظتها خطأي وشجعت فملي، ومن يومها التزمت بما تعلمته من تلك السيدة اليابانية الرائعة، التي طبقت أخلاق الإسلام وهي ليست مسلمة، لقد التزمت بما تعلمته وحتى في أصعب الظروف رغم انشغالي واستعجالي لضيق الوقت في بعض الأحيان، إلا أنني آليت على نفسي أن أعيد العربية الى مكانها المخصص لها.

أتمنى حقا ممن كل فرد في المجتمع مواطناً كان أو مقيماً أن يراجع نفسه في هذه العادة، وأن يتقيد بهذا الفعل الجميل الذي تعلمته من اليابانية.

نرى كثيراً ممن التصرفات السلبية التي يتساهل الكثير فيها، وأرى أن تعيد فيها النظر، كإلقاء المخلفات في الشارع من محارم ورقية، وعلكة، وأقباغ سجاير، وعلب المشروبات الغازية، وإتلاف المرافق العامة وغيرها.

بلدي جميل، وسيكون إن شاء الله أجمل إذا سمونا بأخلاقنا وحافظنا على نظافته، والمحافظة على البيئة نظيفة مقياس لرقى البلد وتقدمه ولبيل سمو على حضارته.

آخر المقالات:

هل تعلم عزيزي القارئ أن مسقط عاصمة سلطنة عُمان تشتهر باعتبارها واحدة من أنظف العواصم العربية.